Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي ترتدية شعرا أو نثرا وابطالها بشرا كانوا أو آلهة . وقد تأثرت القصة العربية في القديم بالثقافات الفارسية والهندية القديمة، كما تأثرت في العصر الحديث بالثقافة الاوربية اقتباسا وتقليدا ثم استقامت بشكلها الحالي، وأصبحت فنا معاصرا والقصة بسماتها المعاصرة هي فن وافد بشكل عام. وان كانت له جذور في الأدب العربي القديم فأن المنطلق ليس في الجذور، فملامح القصة الحديثة تختلف اختلافا نوعيا، شكلا ومضمونا عن القصة العربية القديمة. يقول الدكتور محمد مندور «عندما نتكلم عن نشأة القصة القصيرة فإنما نقصد شكلا معينا من التعبير له قيم فنية (غير قيم الحكاية التي عرفناها في الأدب العربي القديم وفي القرآن والاساطير الشعبية والحكايات ولم يكن لهذا الشكل المعين وجود قبل نشأة القوميات الحديثة وانتشار الطباعة، وظهور الصحافة، بل لعل الصحافة من العوامل الرئيسية في نشأة القصة القصيرة، والتي ظهرت مع ظهور الصحافة»[1]

اشكالية المصطلح

لسنوات طويلة طل مصطلح القصة، يعني كافة اشكال النثر القصصي ولاسيما الرواية والقصة القصيرة، وكان من الصعوبة بمكان، رسم حدود واضحة بين القصة والأقصوصة (القصة القصيرة) والقصة -الرواية في أدبنا العربي، كما هو الحال في الأدب الروسي والعالمي. والناقد الروسي بيلنسكي يقول «القصة رواية صغيرة الحجم»[2] «Tlobectb ectb tot me pouar molbko & menbweu oδbeme»

ويقول الناقد السوري صدقي اسماعيل عام ١٩٧١ «ان مفهوم القصة في نظر لأدباء والنقاد والجمهور معا، مايزال يتسع لجميع ألوان الأداء القصصي من الحكاية الشعبية، الى الحوار التمثيلي، الى الرواية، والقصة الطويلة والأقصوصة ولايزال الأخذ بالتحديدات الصارمة والاستفادة من تطور الأساليب الجديدة في فن القصة العالمي من اشكاليات القصة السورية»

(١)- محمد مندور -يوم بدأت القصة القصيرة -الثقافة الوطنية المحتجبة شباط -اذار ص/ ٦٣

(٢)- صدقي اسماعيل -القصة المعاصرة في سورية -مجلة المعرفة شباط ٩٧١ ص/ ٢٨٨